رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)الفتوى الحموية الكبرى(للعلامة عبدالله الغنيمان

الامتحان ليس في الدنيا فقط! بل في الآخرة أيضا | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وهناك يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ويضل الله الظالمين. وهذا في الحياة الدنيا وفي الاخرة. في الاخرة في القبر وفي غيره وذلك ان الاخرة فيها نوع من بعظ التكاليف والامتحانات - 00:00:00

يعني ما تنتهي الامتحان والتكثيف ينتهي بالموت السؤال في القبر نوع منه والمساءلة في الوقوف في الموقف نوع من ذلك ومن ذلك انهم اذا وقعت الشفاعة بعد ما الوقوف الطويل العظيم الذي - 00:00:21

يتمنى كثير من الناس ان يقضى له ولو الى النار لانه صار في عذاب عظيم ثم اذا وقعت الشفاعة وجاء رب العالمين بالفصل بين عباده يخاطبهم يقول جل وعلا كما جاء الحديث في ذلك. اليس عدلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في - 00:00:44

فيقولون بلى عند ذلك يؤتى بالمعبودات او امثال المعبودات فيقال لكل عابد اتبع معبودك فيذهبون خلفها ويتساقطون في النار كما قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - 00:01:16

لو كان هؤلاء الهة ما وردوها يبقى اليهود والنصارى يقول الله جل وعلا ماذا تريدون قال نريد الماء فيقول الا تريدون؟ انظروا الماء فينظرون الى جهنم كأنها سراب يتقطع ويظنون انه ماء - 00:01:44

يذهبون ويتساقطون فيها فيبقى المؤمنون وفيهم المنافقون يأتيهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة كما في صحيح مسلم. هكذا لفظه فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس - 00:02:07

يقولون تركناهم احوج ما نكون اليهم. اما اليوم فلا حاجة لنا فيهم. ولنا رب ننتظره يقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء عرفناه - 00:02:28

هذا نوع من الامتحان فيقول الله جل وعلا هل بينكم وبينه اية يقولون نعم الساق يكشف عن ساقه فيخر له كل مؤمن ساجدا ويبقى المنافق ظهره ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه - 00:02:47

ثم يلقى عليه تلقى عليهم الظلمة والانوار. ويبقى المؤمنون يسيرون في انوارهم والمنافقون ينادون الم نكن معكم يعني في الدنيا قولوا لهم بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وارتبتم الى اخره ثم يظرب بينهم بسور - 00:03:11

باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب فالمقصود ان هذا نوع من الامتحان نوع من الابتلاء من تمامه وكذلك اذا مضى المؤمنون من فوق الصراط فانه يحبسون في قنطرة دون الجنة - 00:03:39

ويقتص لبعضهم من بعض هذا ايضا نوع من التكليف وقد علم الله جل وعلا ان هذا الاختصاص لا يقضي على حسناتهم فيبقى لهم حسنات الذي يؤخذ منه يدخل بها الجنة - 00:04:08

فلا يدخلون الجنة الا وقد صفوا وهذبوا وصفت قلوبهم وصار ليس عند احد غل للاخر. او حق للاخر المقصود انه ان الموت لا يكون منهيا للتكليف بالكلية. هذا المقصود نعم - 00:04:27